نصوص

﴿وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا﴾

تأليف / فتيات النور

إشراف عام / زهور هدوان

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفًا"

- **اسم الكتاب:"وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفًا"**
- **النوع:نصوص**
- **تأليف: مجموعة كاتبات(فتيات النور)**
- **تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي:زهور هدوان**
- **تدقيق ومراجعة: أزهار النُحيم(لاجئة للكتابة)**
- **إشراف عام: زهور هدوان(الكوكب الدُّرِّي)**

 # يمنع اقتصاص أو نسخ أي جزء من الكتاب؛بهدف إهدار الحقوق الملكية والفكرية،أو إعادة إنتاجه بأي شكل من الأشكال.

الإهداء:

إلى ذلك الجزء الذي يسكننا رغمّا عنا،

ـ إلى ضعفنا الذي نحاول إخفاءه دائمًا...

ولا يختفي.

مدخل:

في داخل الإنسان مساحة لا يصلها أحد،
تتكدّس فيها الهزائم الصغيرة،والأسئلة المؤجّلة،
والاعترافات التي لم تجد طريقها إلى الضوء.
نعيش كما لو أننا متماسكين،نُتقن أدوارنا،نبتسم حين ينبغي،
ونصمت حين تعجز الكلمات عن التعبير،
بينما في العمق... شيءٌ ما يتصدّع ببطء.

#زهور_هدوان

المقدمة:

هناك لحظاتٌ تختفي فيها قدرةُ الإنسان على التظاهر، مهما كانت قوّته الداخلية وقدرته على المقاومة؛ في لحظةٍ ما تتّسع رقعة التعب، يطغى الشعور، ويتجبّر الفكر، فيبدو كلّ شيءٍ غير عادل، وتتحطّم كلّ محاولات التماسك على صخور الضعف.

الضعف... ذلك الطابع الإنساني الذي نحاول الهروب منه بكلّ ما أوتينا من أقنعة.

نخفيه خلف القوّة، ونزيّنه بالصبر،ونبرّره بالصمت، لكنّه يظلّ هناك...

في داخلنا،أقربَ إلينا ممّا نجرؤ على الاعتراف به.

وهذا الكتاب، عن تلك اللحظة التي نرى فيها أنفسنا بلا تبرير، بلا زيف، وبلا قدرةٍ على الهروب.

هنا، لا نحاول أن نبدو أقوى، ولا أن نبرّر هزائمنا،

بل أن نكون، على الأقلّ، أكثرَ صدقًا وإنسانيةً مع أنفسنا.

هنا فقط... يبدأ الإنسانُ بمعرفة نفسه.

#زهور_هدوان

||نزيف الأمان||

في ليل الانهيار، حيث تتساقط الأقنعة، ويبقى الإنسان عاريًا أمام نفسه، هناك في تلك اللحظات، يدرك المرء أن الضعف ليس عيبًا، بل هو الباب إلى الرحمة، فيكون كالنهر الذي يجف، لكنه يجد مجرىً جديدًا في عمق الأرض..
في ضعفنا نجد الله، ونجد أنفسنا.

#إشراق_الريمي

||أمواج الاضطراب||

في بحر الحياة تتقاذفنا الأمواج، وتتلاعب بنا الرياح، هناك في وسط العاصفة نجد أنفسنا، في الضعف نجد القوة، في الضياع نجد الطريق..
فلا تخف من الاضطراب، بل استمتع بالرحلة.

#إشراق_الريمي

||في قبضةِ الأوان||

دائمًا ما يباغتنا الضعفُ في تلك اللحظة التي نكتشف فيها أننا لا نملك من أمرِ الوقت شيئًا، نركضُ في ميادين الحياة كأننا خُلدنا فيها، نؤجلُ العناق، نُسكتُ كلمات الحب، ونحبسُ دموعنا في سجنِ الكبرياء، ظنًا منا أن الأيام في قبضتنا، وأننا دائمًا سنملكُ غدًا لنصلحَ فيه انكساراتِ الأمس..

ولكن، ما أهوننا أمام ساعةِ رحيل، أو لحظة فقدٍ تخطفُ منا من أردنا أن نقول لهم: " نحن نحتاجكم" هنا يكمنُ صراعنا الحقيقي بين رغبتنا في البقاءِ صامدين كالجبال، وبين حقيقتنا كأوراقِ خريفٍ تذروها رياحُ القدر، لقد أدركتُ ولو بعد حين، أن شجاعتي ليست في كتمان حاجتي للوقت، بل في الاعترافِ بأنني كائنٌ يذوبُ في مساربِ الزمان، وأن قوتي الحقيقية تكمنُ في "الآن" في أن أكون إنسانًا يرقُّ، ويحنُّ، ويعتذر، قبل أن يغلقَ الأوانُ أبوابه..

نحن ضعفاء لأننا نحب؛ ولأننا نخشى الفقد؛ ولأن قلوبنا ليست من حجر، وهذا الضعفُ تحديدًا هو ما يجعلُ لحياتنا معنى، وهو الذي يسوقنا سَوقًا إلى بابِ من بيده ملكوتُ كل شيء، سائلين إياه أن يبارك في قليل عمرنا، ويجبر كسر قلوبنا أمام جلال حكمته.

شذى_سعيد

||خلفَ رِتاج الصمت||

كنا نظن أن البطولة في الوقوف، حتى انهزمنا من الوقوف الطويل في وجهِ ريح لا تهدأ..

أنا تلك التي تبتسم حين يضيق الخناق، وتدعي أن يتسع صدرها للبلادِ ومن فيها، بينما كانت هي في الحقيقة تضيق حتى من نفسها..

إنه الخوف من أن يُرى فينا كسرًا، ذاك الضعف الذي نغطيه بوشاحِ الكبرياء، ونحرسُ أبوابه برِتاج الصمتِ المحكم.. سقطتُ يوم اعترفتُ أنني لستُ صخرةً، بل غيمةً مثقلةً بالبكاء، تهطلُ حين يمسّها قدرُ الله، وتذوبُ حين تلامسُ شمسَ الحقيقة.. نحن في ذروةِ قوتنا، لسنا سوى هشاشةٍ تُغلفها رحمةُ الله، ولولا ذاك السترُ الجميل؛ لظهرتْ شقوقُ أرواحنا للعالمين..

لقد خُلقنا بقلوبٍ تضطرب، وعيونٍ تدمع، وأكتافٍ تميلُ للراحة، فما حاجتنا للقوةِ التي تخنق إنسانيتنا؟!.

وما نفعُ الصمودِ الذي يُجففُ منابعَ الرقةِ فينا؟!.

إنني أعلنُ الآن اعتزازي بدمعتي، وبحاجتي، وبتعثري؛ لأنني هناك في قعر السقوط، لمستُ يدَ القوي الذي لم يتركني يومًا، وعرفتُ أن كمالي ليس في صمودي، بل في يقيني التام بأنني دونه لا شيء.

#شذى_سعيد

||لحظة اعتراف||

في خلوتي، اعترفتُ بأنني أخاف..
أخاف من الغد، ومن الأمس، ومن اللحظة التي تتوقف فيها الحياة عن مفاجئتي، أخاف من أن أكون غير كافية، من أن أضيع في تفاصيل لا تُذكر، ومن أن أجد نفسي في نهاية المطاف دون أن أكون قد عشتُ، لكن في هذا الاعتراف وجدتُ قوة، قوة في الضعف، في الحاجة، في التعلق..
وجدتُ أنني إنسانة، وأن هذا يكفيني.. أخطئ، وأتعثر، وأقوم، أبكي، وأشعر، وأحيا..
في هذا الضعف وجدتُ حريتي، حرية أن أكون كما أنا، دون أن أخاف من أن أكون، دون أن أخاف من أن أقول: "أنا أخاف".

#وفاق_الوصابي

||ترميم الذات||

في تلك الليلة لم تهزمني الظروف، بل هزمني صمتي، وقفتُ أمام المرآة ألملمُ شتات وجهي، حاولتُ طيلة النهار إقناع الآخرين بصلابته، كنتُ أظن أن القوة هي ألا يرفَّ لي جفنٌ أمام الفقد، وألا تهتزَّ نبرتي وأنا أقول: "أنا بخير".
لكنني حين خلوتُ بنفسي، أدركتُ أنني لستُ سوى كائنٍ من زجاج، يخدشه حتى صدى الذكريات..
سقطتُ، ليس لأنني فاشلة، بل لأنني بشر، سقطتُ لأنني حملتُ فوق كاهلي سماءً لا تخصني، وادّعيتُ أنني أستطيع الطيران بجناحٍ مكسور..
في تلك اللحظة، حين تبللت وسادتي بدموع العجز، شعرتُ للمرة الأولى بصدق الآية في أعماقي: " وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا ".
كان ضعفًا جميلًا، جردني من كبريائي الزائف، وأعادني إلى رحاب التسليم، فما أجمل أن نكون ضعفاء بين يديّ من يملكُ جبرنا!.

#وفاق_الوصابي

|| أسيرة أفكاري||

أتظاهر باللامبالاة أمام الجميع، ولكن داخلي ينهار تدريجيًا، أرهقني الكتمان على الرغم من كوني صامدة إلى الآن، ولكن مَنّ سيفهم ما يدور برأسي؟ مَنّ سيشعر أنني لم أكن إلا ضحيةً مقيدةً بأفكارها طيلة الوقت؟!.

حتى أنا لم أعد أبالي، فالمحاولات باءت بالفشل، ونبتة الصبر عندي أصبحت ذابلة بلا روح..

لا أدري كيف أتوقف عن التفكير؟ لم يعد لديّ التحكم في زمام الأمور، ولكن ليس باليد حيلة لتحريري، لأنني أصبحت أسيرةً لأفكاري إلى الأبد.

#ست الحسن_"ورد"

|| أنينُ الفؤاد||

كان قلبي ينبض بالحياة سابقًا، كُنتُ أميرة النور التي تبعث السلام والحب في كل مكان، كُنتُ ابتسم في وجه كل من في الأرض، كُنتُ دومًا الفتاة البريئة التي تحمل قلبًا صافيًا مثل السماء، كُنتُ حرَّة متفائلة للحياة قبل أن أصبح أسيرةً لقلبٍ أرهقه الخذلان، والآن أنا أميرة الديجور لفؤادٍ يكسوه الرماد، باتت معالمي تجهل معنى الحياة، لا روح تُحيي القلب بعد الآن، ولا زهرة تفوح عليه بالنسمات العطِرّة..

كل ما هو عليه الآن رنين من صدى الألم الذي يتردد على مسامعه في كافة أرجائه دون توقف.

#ست الحسن_"ورد"

|| اعتراف متأخر||

لطالما ظننت أن القوة تعني الصمود الدائم، أن أمضي في حياتي دون أن يراني أحد وأنا أتعثر..

كنت أخفي خوفي خلف ابتسامة هادئة، وأقنع نفسي أنني بخير، حتى في الأيام التي كان قلبي فيها مثقلًا بما لا يُقال؛ لكنني في لحظة صادقة مع نفسي اكتشفت أنني لست قوية كما كنت أظن، بل إنسانة تحاول فقط أن تبدو كذلك..

نحن لا ننهزم دائمًا أمام الأشياء الكبيرة، بل أمام أشياء صغيرة تتراكم في القلب: " انتظار طويل، كلمة لم نجد لها جوابًا، أو شعورًا خفيًا بأننا وحدنا أكثر مما ينبغي".

ربما كان ضعفي الأكبر أنني تأخرت في الاعتراف بأنني بشر، وأن البشر لا يقوون على كل شيء.

#ريما عبدالله _المُنتظرة

||عادة الهروب||

لم أكن ضعيفة كما يبدو، لكنني اعتدت الهروب أكثر مما ينبغي، كلما شعرت بثِقلٍ داخلي، كنت أبحث عن أي شيء يُبعدني عنه: "أحاديث عابرة، تصفح بلا هدف، ضحكات لا تشبهني".

كنت أؤجل مواجهة نفسي، وكأنني أخاف أن أرى شيئًا في داخلي لا أستطيع تقبّله... لم يكن الأمر انهيارًا مفاجئًا، بل تراكمًا هادئًا، مشاعر تجاهلتها، وأيام مرّت دون أن أقول ما في قلبي، وأفكار أقنعت نفسي بأنها ستختفي..

لكنها لم تختفِ،بقيت، وكبرت بصمت، حتى أصبحت أوضح من أن أهرب منها..

حينها فقط فهمت، أن ضعفي لم يكن في خوفي، بل في استمراري بالهروب منه..

لم أكن بحاجة لأن أكون أقوى، كنت بحاجة أن أتوقف، أن أنظر لنفسي كما هي، بدون تبرير، وبدون إنكار، ومنذ ذلك الوقت، لم أعد أهرب كما كنت، لكنني أيضًا لم أعد أتظاهر بأنني بخير دائمًا.

#ريما عبدالله_المُنتظرة

||لكنّك ضعيف||

في عتمة الليل ، ارتجف كل شيء حولنا، حتى قلوبنا فعلت، كان يومًا كسائر الأيّام، حتى استيقظت على تكبيرات جدي_رحمه الله_ وما خطر في مخيلتي البسيطة أنّه كان يكبّر، لأن أحد إخوتي النائمين ركل المدفأة فكادت أن تسقط، لكن تكبيراته لم تتوقف، والارتجاج كذلك..
كل شيء كان يرتجف حتى قلبي، كانت الصدمة الأكبر عندما رأينا حقيقتنا، عندما رأينا أن الله قادر على القضاء علينا بسهولة، فآلاف المنازل هُدّمت، وكذلك مئات العائلات ماتوا، فما كان منّا إلا أن نرى كم نحن ضعفاء، وكم نحن عاجزون، ورغم هذا كلّه فإننا مذنبون!

#جنى_زين الدين

||ضعيفٌ ألجأ إليك||

كنت أسير بخيلاء وكأنني أمتلك العالم، كنت أحفظ، وأنجز، وأعجب يومًا بعد آخر بنفسي، دومًا أنسب الفضل لنفسي، ونادرًا ما أنسبه إلى ربّي جلّ في علاه، حتى جاء يومًا نعرف فيه الحقائق، ويُزال القناع عن الأكاذيب والزيف الذي نعيشه، جاء مرض طفيف أعجز جسدي عن النهوض، وعقلي عن التفكير، ومرّة حُرمت من نعمة الحفظ التي لم أفكّر مرة أن أشكر ربّي عليها، وتارة تلهيت عن واجبي فضاع مني، وتأملت عميقًا في هذا الأمر:

_ لماذا نضعُف أحياناً؟!

_ لماذا لا ننجز كثيراً؟!

_ لماذا نقصر رُغم المحاولة؟!

ولقد كان جواب أسئلتي هو جوابًا لم يأتِ من إنسان، لقد جاء به رب الناس:﴿وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا﴾فعرفت أنّ قوتي من عند الله، وتوفيقي لا يكون إلا بالله، وسعيي لا يجب أن يكون إلا لله، فمهما امتلكنا من قدرات فنحن عاجزون؛ لأن الله متى شاء انتزعها منا وكأن شيئًا لم يكن!..

وأصبح لزامًا على قلوبنا، وفرضًا على ألسنتنا وأجسادنا أن نشكر الله بعد النعمة، وأن ندعوه أن يديم علينا النعم، لأننا بدون أن يقوّينا الله هالكين، وبدون معيّته هباءً منثورًا.

#جنى_زين الدين

||سقطت أحلامي عند سقوط شعرها||

ربما كنتُ أبدو قوية، قوية جدًا بكلماتي، بحكمتي، بصمتي، وبابتسامتي، التي أخفيت حزني بعدها عن الجميع، كنتُ أبدو قويةجدًا، إلى أن هزمني تساقط شعر أختي، رأيتها تمشط شعرها ببطء، بارتباك، بعيون دامعة، رأيتها تحارب السرطان، ضعف قلبي، تساقطت أقنعة القوة، وأنا أراها تحارب السرطان بقوة، ضعفت لمرضها وضعفتُ أنا وأدركت حينها" أن الأنسان خلقُ ضعيفا".

سقطت أحلامي مع كل شعرة سقطت من رأسها، لم أذرف الدموع قط، غير أنني شعرتُ للحظة من الزمن أن قلبي كاد أن يقف، لكنني لممت أشلاءي وشتاتي..

كان يجب أن أبدو قوية، ولو أن الضعف يأكلني من الداخل لكنني سأبدو قوية،؛ لأجل أمي، وأختي، وعائلتي، ومن أحب، حتى وأن التهمني الضعف فالله لن ينسى أخيتي.

#ذكرى_الرتيبي

||بين القوة والضعف||

تلك المواقف المؤلمة لم تكن بالحسبان،إشاحات النظر، الابتسامات الخاطفة، تلويحات الأيادي المنكسرة، وتلك الأمنيات المبتورة، لم تكن مواقفًا عابرة، تلعثم الكلمات، رجفة الأنامل، وتلك الدموع المتحجرة، والغصة التي بقيت في منتصف الحنجرة، التوتر والقلق والتردد، المواقف التي أدركتني منذ طفولتي البائسة، تلك الطفلة المتوحدة، أمام غرفتي المنفردة، أصارع ضعفي وهشاشتي، خلقتُ بضعف وكلما تمنيت التحليق أرى تلك الجناحين تُقص..
تقص وبدون رحمة، لكن دومًا ما كان هناك بصيص أمل، أملًا هامسًا يخترق ظلام غرفتي، يهمس لي رغم ضعفكِ، إلا أنكِ قوية، كيف تجاوزتِ ماجرى لكِ؟ أنتِ قوية ياعزيزتي، كان الحوار بيني وبين ذاتي، رغم هشاشتي هنا اليوم تبحر سفينتي، ورغم ضعفي، بعون الله ازدادت قوتي.

#ذكرى_الرتيبي

||وخُلق الإنسانُ ضعيفًا||

في ذلك الحين شعرتُ بأن الدُنيا ليست على ما يُرام، أتاني شُعورًا لم يسبِق عليّ من قبل، مضيتُ أردِد: "ما الذي أتى بي إلى هذا المُستنقعَ البائس؟ لِم أنا هُنا؟ ولِماذا هو أنا؟!.

هنا أيقنت أن الإنسان خُلق ضعيفًا، ولا شيء يستحقُ أن نعبُر كل المجازات لإجله..

ليست حقيقة أن يُقال عن ذلك الشخص قويًا، أبدًا ليست حقيقة، وإنما مُجرد أحاسيس قد تأتي المرء عندما ينجز شيئًا ما..

نصبِر ونتعدى ولنا الله، وإنا إليه ونحنُ مُجرد ماضْون في دُنيا الفناء، ونتمنى السلام دائمًا وأبدًا.

#دعاء_البرطي

||لا بأس بذلك||

قد أردتُ أن أبدو كما رسمت سابقًا، لكن القدر أتى وغيّر كل آمالي وطموحاتي، أصبحتُ لا أعرف نفسي، وكأنني لا أنتمي إلى تِلك الآمال..
لكن لابأس بذلك، سأمضي إلى مُناي، حقًا أنني قد تهت في دُنياي، وضاقت بي الأيام، وتأرجحَت إلى مُنعطفاتٍ كادت أن تعصِف بي إلى مُنحدر اليأس..
أتساءلُ كثيرًا، تُرى كيف أبدو على ما يُرام، وأنا صاحبة تلك الدموع التي روت وسادة لا ذنب لها ولا إحساس؟!.
لو روت هذه الدموع أرض قاحلة لنبتت فيها أروع الزهور.

#دعاء_البرطي

||قوتنا مع الله||

"وخلق الإنسان ضعيفًا"

لم يخلقنا الله ضعفاء في كل شيء، ولكنهُ أراد لنا الضعف كي نعود إليه عندما تقسو علينا الحياة، وتشتد من حولنا، لنعود الى الله ونلجأ له في كل وقت، كي يزيل ذلك الألم والوجع، كي يمسح على قلوبنا الضعيفة، ويريح أرواحنا المنهكة، إنها يد الله، إنها رحمته، إنهُ من يكون دائمًا مع عبادهِ الضعفاء..

فلا أحد يستطيع أن يريح قلوبنا، ويجعلنا نشعر بالراحة كعندما نشكو له..

إن ضعفنا لله وحده هي أعظم نعمة يجب أن نشكرهُ عليها فلا نستطيع أن نظهر ضعفنا لغير الله.

#بدور_الحجوري

||مابين القوة والضعف||

لسنا أقوياء بما يكفي كي نبقى صامدين رغم الألم، ولسنا ضعفاء فنُكسر من أتفه الأسباب، ولكن الإنسان خُلق ضعيفًا مهما كانت شدة صموده أمام البشر، ولكن عندما يخلو بنفسه ويصبح بين أربع جدران، فإن ضعفهُ يظهر، ودموعهُ تُذرف كالشلال، فيشكو لخالقهِ ومايحملهُ من ألم، وانكسار، وضعف..
يخرج كل ما في قلبه لخالقه وعنده يقين بأن ذلك الألم سوف يزول.

#بدور_الحجوري

||هزمات القوة||

في حياتنا المنقلبة بين دموع الفرح ونار الألم، ننسى أحيانًا أن قوتنا الضئيلة لن تستطيع إنقاذنا في بعض الأحيان؛ لأننا مخلوقات بمشاعر داخلية تفيض بالأحاسيس..

كل منا يمر بصعوبات و صراعات سواء كانت داخلية أم خارجية، و يظن أنها النهاية وأنه لا يوجد أحد تجرع من كأس ألمه، وأنه الشخص الوحيد المُبتلى في هذا العالم، ولكنه مفهوم خاطئ؛ فكلنا نسقى من ماء الألم في حياتنا، ونذوق طعم الابتلاء بأشكال مختلفة، و لكن لا ننسى أن هذه الصراعات تقوينا، فليست كل وقعة نهاية، وليس كل ألم ندبة، هناك من تعلم من ندوبه، و هناك من داواها بدرسها، فكلنا نملك مشاعر وآلام مع اختلاف طرق التعبير، فهناك إنسان يفيض دمعه من وخزة ألم، وهناك من يرتدي قناع البرود فوق وجعه الفائق، وهناك من ينكسر بسهولة، ثم سرعان ما يداوي نفسه، وهناك من ينزوي في قاع الاكتئاب معلنًا نهاية مستقبله، ورافعًا راية الحزن، وآخر يعكس حزنه على الناس فيحزنهم، وما إلى ذلك من الشخصيات ، و لكن كلهم يشتركون في الألم، لهذا فإن أفضلهم من يداوي جرحه و يلملمه بعد تطهيره، التطهير موجع، ولكنه يعلم أن بدون ذلك لن يختفي الجرح.

#أيتن_وائل

||وقوع القيام||

في حياتنا عقبات لولاها ما كان هناك أبطال تذكر أسماؤهم بالتاريخ، كبشرٍ تلاعبهم الحياة، وترميهم من اختبار إلى اختبار..

إن الوقوع شيء حتمي لنا، ولا بد منه، والوجع واقع لا يمكن تغييره، والألم إحساس لايفارق النفس البشرية، فإذا كنت ذكيًا واجهت، وإن كنت ضعيفًا سقطت.الحزن ليس جريمة، والوحدة ليست ذنب، والوقوع خطوة من خطوات القيام، فكيف القيام دون الوقوع؟!

وكيف أبطال تُسطر سيّرهم بماء الذهب على كتب التاريخ دون الحزن والصراعات؟! وكيف الطبيب، والمهندس، والضابط دون سهر أنهك الأعين، ووقف النبض لأيام؟! وكيف النجاح دون العناء؟!.

الإنسان يحتضن المشقات في كل خطوة، فلا بد أن يتجهز لها، وأن يتقبل أنه قابل لمواجهة شيء قادر على كسره، فوهم الكمالية ليس إلا عقدة نفسية تحتاج حلًّا ، وإنما ليس حقيقة يجب تطبيقها على نفس ضعيفة لا تستطيع أن تكون كاملة، وبالمناسبة هذا هو المنطق، فلا بد ممن تجرع الهم، وأخذ طعنة من الحزن، ولكمة من الضعف، وليست مشكلة أن يسكن بك إنسان ضعيف صغير، فليس هناك من لا يخاف، ولكن هناك من يعرف خوفه فيتجاوزه.

#أيتن_وائل

||حين ينقض الفقد||

كنتُ أرسم في مخيلتي حياةً لا يغيب عنها أحدهم، وأتهيأ لكل احتمال فقد، كأنني أستعد لخبرٍ يقتحم أماننا، غير أن الفراق يأتي دائمًا على غفلةٍ مريرة، ينقض علينا كفريسةٍ سهلة، فيمزقنا جوعًا، ولا يُمهل القلب ليتجهز..
وكل زاويةٍ تُذكرني بما فقدت، وكل ليلٍ يثقل بالدموع والحنين حتى صار الاشتياق أبيضًا نقيًا، كأنه يُشيب المشاعر قبل أوانها.

#أماني_علي

|| اعتراف متأخر||

أُقدِّمُ إقرارَ ضعفي على طاولةِ الأحلامِ المنسيّة، هأنا من جديد لم أُوفِ بعهودي، ولم أُحقِّق صفحةً من دفتري المدفون أسفل وسادتي..
اكتفيتُ أن أضعه تحت رأسي أثناء نومي، لعلَّ شيئًا منه يراودني في أحلامي، فتبًّا لضعفي، وتبًّا لقلبي الممزّق، وتبًّا لعقلي وضجيجه.

#أماني_علي

||الحزن المحتل||

الحزن قد يحتل قلبك لفترات لاتستطيع تخطيه، الحزن عندما يحتل القلب لايكون له علاج سوى الوحدة، والانعزال عن العالم، فيجتمع بالحزن كل ماهو قاسٍ على قلبك..
ترى نفسك في عيون الناس حزين، تكره أن تقابل أحد، أو أن يراك الناس..
تتأذى، تمرض، تبكي، دون أن يشعر أحد، يأخد الحزن من حياتك أعوامًا دون أن تشعر، تشعر أنك في بطن الحوت من الضيقة ومن الحزن..
لاتستطيع البوح بما في قلبك لأحد، كي لا ترى بعيناه نظرة الحزن عليك، تستسلم للحزن وتقف عاجزًا عن الكلام وكأنك وحيدًا في هذا العالم.

#نياف_علي

||لحظاتك الأشد قسوة||

الحزن الذي يسلب الروح من الجسد، ويقطع الشرايين من شدة الألم، تعجز في لحظة ما عن وصف ما تمر به من حزن وألم..

تقف في لحظة صمت عاجزًا تمامًا عن شرح مابداخلك، تود الهروب من حالتك التعيسة اليائسة التي لاتريد من أحد أن يراك بها..

تتظاهر بالسكينة والهدوء بالخارج، والضجيج داخل روحك ، تسعى لأن يعبر يومك بهدوء وسلام لا أكثر، تنام من شدة التفكير المرهق، ولايمكنك حتى أن تشعر بالسلام الداخلي، تشعر بفقدان الاستمتاع بالحياة وكأن الحياة رمادية، تلك اللحظات أشد قسوة في الدنيا.

#نياف_علي

||ذبول||

في الحقيقة، أنا لستُ بخير...
لكنني لا أملك سببًا واضحًا لأقول ذلك.
كأنّ شيئًا ما بداخلي قد سقط بهدوء،
ولم يُحدِث ضجيجًا كافيًا ليلتفت إليه أحد...
لطالما حاولتُ أن أبدو قويةً دائمًا،
أن أمرّ دون أن يترك الحزنُ عليَّ أثرًا،
لكنّ قلبي...
هذا القلب تحديدًا،
لا يعرف كيف يمرّ
دون أن يتمنّى،
دون أن يتعب،
دون أن يسقط جزءٌ منه في كلّ شيء.

#زهور_هدوان

||انطفاء||

لم أكن أخشى الانهيار،
بقدر ما كنتُ أخشى أن يحدث ذلك... دون أن يلاحظه أحد.
أو أن أبدو حزينةً، ولا يُؤخذ حزني على محمل الجد...
أن يُفرَض عليّ البقاء بشكلٍ أقوى،
أن أستمرّ في الحديث، في الضحك، في أداء دوري بإتقان،
بينما في الداخل...
شيءٌ ما يتوقّف عن كونه أنا.
أخشى أن ينتهي أملي،
ويختفي معه ذلك الجزء الذي كان يُقنعني أنني بخيرٍ دائمًا.
وفي لحظةٍ ما،
أسقط تمامًا،
ولا يعود لديّ ما أُنقذه.

#زهور_هدوان

||منفي||

كالتائه المنسي أمضي للعدم، يروادني سؤال: هل مازال بإمكاني أن أخطو خطوات آخرى؟!

وهل ياترى سأرتوي، أم سأموت منفيًا؟!

يغتالني الحزن، ويسفك أحلامي اليأس، ويجرني نحو الفناء شتاتي، أين الطريق؟!

أحدق هنا، أنظر هناك!.

لم أجد سوى بقايا رمادي ورفاتي، أيقنت أني لا محالة ذاهبٌ، لكن إلى أين الرصيف الآتي؟!

أدركت متأخرًا بأني فقدت جزءًا مني، شيئًا لايمكن أن أجده بين أوراق الخريف..

أصبح ترابيًا من طول انتظاره، حينها فقط عرفت أن لاشيء يستحق البقاء لأجله..

لا ليس بعد، هناك شيء يجب أن تبحث عنه في زوايا ذاكرتك..

حتمًا ستجده.

#بشرى_النحيم

||كبرتُ يا أبي||

عندما كنت صغيرة كان أبي كل يوم يأخذ فرشاة الزمان، ويرسم بها ذلك الحلم الجميل، ثم يلونه بعقود اللؤلؤ والمرجان، وينثر عليه تعويذة الحب والخيال، كان ذلك الحلم ينمو بداخلي، ويسري في كياني، كنتُ أعد الخطوات للوصول إليه، وأصعد سلم الحياة وكلي أمل أني سأصل إليه!.

كنت أعُدُّ السنوات بأصابعي الصغيرة، واللهفة والشغف يملآن عالمي..

حدثتُ نفسي كثيرًا، ورأيتها وهي تصل إلى ذلك الحلم المنشود..

مرت الأعوام، وبينما كنت أتعثر كنت أشد على قلبي وأنهض، قاومت، وقاومت في كل مرة كل شيء كان ضدي، ويا لحماقتي، ظننت أني سأنهض في كل مرة، حتى أتت القشة التي قصمت ظهر البعير، وهذه المرة لم تكن كسابقاتها، حاولت كثيرًا أن أستجمع قواي وأسير في طريق حلمي..

شاءت الأقدار أن أنهض، ولكن هذه المرة غيرت وجهتي، ليس بإرادتي وإنما أيقنت أن ذلك الحلم لن يتحقق إلا في مخيلتي فقط، أما في الواقع فسيظل رسمة جميلة رسمها لي أبي..

ليست الطريق سهلة كما رسمتها لي يا أبي، لقد أصبحت وعرة وتغيرت كثيرًا.

#بشرى_النحيم

||هو العجز||

أتعرف شيئًا أضعف من العجز، إنه
قلة الحيلة، أن تحترق لكن لا يمكنك أن تنفجر، ثم إنهُ الخوف ،يأخذ كل شيءٍ جميل، فيصنع إكليلًا عليه ليُثبت وجوده فيّ، الخطأ الوحيد الذي قد نُفسره أننا نخضع للفقد فنخاف، ليس لأننا ضُعفاء أو غير سعيدين، بل لأن الخوف هو ما يجعل الفقد يتسلل كنسمة رياح باردة.. نحن لسنا ضُعفاء بقدر ما نحن أضعف ما يكون، ويعود السبب إلى أننا ننصاع لكل فكرة، ولكل أمر كأننا غير مُخيرين أمام الشيطان.

#خديجة_الخطابي

||هزائم||

لايمكن أن تجد شخصًا لا يُهزم، كلنا كان لنا هزائم، فذاك هُزم لأنه يعيش في وطن يدفن أحلامة حية، وتلك هُزمت لأنها أُجبرت على مالا يليق بها..
أصعب الهزائم هي التي لا نرى دمائها، تلك التي تَنزف بلا توقف، لكنها لا تُرى، التي تترك نُدبًا لا تندمل، وذكرياتٍ لا تُمحى، تتكدس كالرواسب في أعالي الجبال..
كُل واحد منا له جرحٌ ما، لكن ما قد يُميزنا ياصاحبي هي أماكن تلك الجراح.

#خديجة_الخطابي

||لم يكُن قرار منطقي، كان بقاء مُهدد||

ضياع، فراغ، انطواء، ثم جاء هو وكان احتواء..
حكاية وهم تحولت لإدمان، شخص عرف بضعفي فجاء قربي، وحينها تعلقتُ بهِ حتى رأيت الحياة، هكذا تم استغلالي عاطفيًا، أتى بجُعبة اهتمام فجعلتهُ دخيرتي بهذه الأيام..
رميتُ حُزني، وقلة حيلتي، وكُل مابي، فكان لي كُل شي، مضت ليالي وأنا أبحر بهذا الخيال، وبلحظة انكسار تمسكت بحبل كان على وشك الانقطاع، حتى تم القبض عليّ من قبلهِ، حيث قام بتمثيل خارق نحوي، وبعد هذا أخذ بنفسهِ دون تلميح، وأصبحتُ أنا أسيرة بمشاعر مُزيفة
وعادت نقطة البداية إلى النهاية.

#حنين_القُطيبي

||حياة ضبابية||

وماذا عن شوق لجسد غطاه التراب؟!

عن فقد عزيز على القلب ترك فجوة تكبر مع الأيام؟!.

كان الجميع يتحدث عن ثباتي ومدى صلابة قلبي، وهل أنا من البشرية أما لا، هل هُناك مشاعر بداخلي أم نيران فقط؟!

حتى أسميتُ نفسي فتاة الجبل على ثقة بأن مُحال يوجد شي قد يهز هذا الصمود، لكن جاءت لحظة وتذكرت فيها قوله تعال:(وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا) علمت وقتها بأن لابد هُناك نقطة ضعف لكُل إنسان، حينها كان الموت ضعفي وما أخشاه بهذه الحياة، ليس قلة إيمان لكن تعلق بمحبوب، مشهد ترسخ بذاكرتي حتى تمنيت الزهايمر، حتى أستطع تجاوزه، رؤية خليل القلب بذاك القماش الأبيض نهاية لا رجعة لها، أي شعور وشرح قد يصف مدى بشاعته؟!.

حتى ظننت أقدامي أُصيبت بالشلل، عجزت عن تحريكها، تقطعت أنفاسي، ارتجفت يداي..

تفاصيل لن أنساها حتى الممات، كيف للحظة كُل شي يرحل دون سابق إنذار، دون وداع وقول ما في القلب من حُب، كيف نعيدهم حتى نشبع من الجلوس معهم، ومحو زلات جاءت دون قصد، عن نحت ملامحهم بالعقل، كم آهات تنهدتها حتى شحب الوجه، لكن لا جدوى منها!.

الموت لايعرف أحد، يأتيك بغتة، يسرق منك أعز ماتملك، حينها تصرخ بصوت مبحوح بقهر، بنداء يهز الصخر، مازلت أحتاج هذا الشخص، عن ندم لحظات كُنت غافلة عنها، وبعدها يأتيك ندم قاتل لكن لن يغير شيء، سيظل رفيقك طول الدهر، لذا تأملوا كثيرًا بمن هم عزيزين على القلب، تلفظوا بكُل خير وكلام مليء بالحُب، افعلوا نزهة لتبقى لكم ذكرى جميلة، فلا تعلم متى يومك أو يوم عزيزك فالوقت مثل البرق، والعمر يمضي بلمح البصر، وأنت غافل وكأنك ضامن الغد، فسلامٌ على أجساد تحت الثرى.

#حنين_القُطيبي

||حزنك أحيانًا استراحة لشحن طاقتك||

كم كانت مريرة تلك اللحظة، كم كانت ثقيلة على قلبي، وكم كان عقلي لم ينشغل إلا بها، كنتُ أسمع صوت أنفاسي الثقيلة، وكانت تُرعبني كثيرًا عيناي الحمراء التي باتت بلا معالمها الحقيقيّة من أثر البكاء..

مخزون أدمعي كله استهلكته، لن أستغرب إن نزلت الدماء من عيناي حينها، لا أحد معي سوى جدران الغرفة التي لربما سئمت من أنيني المُتعالي، وبكائي المتكرر ورجائي، خُيّل لي إنَّ الجُدران تواسيني، لكنّهُ خيال!.

ليتني أستطِـع التعبير عن شعوري ولو بكلمة تخرج من لساني، لكنّي في هذهِ اللحظة بالذات لم أستطع، شعرتُ وكأنَّ لساني قُيد بسلاسل و أغلال، ذاك لساني الذي يطلقُ الكلام والأشعار ولا يعلمُ ما معنى السكوت، جهلتُ تحريكهُ حتى أصبح كل ما يتحرك هو عقلي، ولكنه يتحرك بالتفكير فقط.

#تونس_النوحي

||قِناع الضعف||

ترمش عيناي بين الثانية والأخرى وأنا أنظر للأمام، صوت دقات قلبي المرتفعة لوهلة ظننت أن قلبي بجانبي من وضوح الصوت، كأن الكلام محبوس بعقلي ولكني أسمعه.. ـ ماذا لو حدث ذلك الشيء؟!.

ـ لا، لا لن يحدث فقط لأني خائفة، أفُكر كذلك لن يحصل بالتأكيد لن يحصل..وبعدها تغيرّت آرائي وسمعتها تنافي الرأي الأول..

ـ ماذا لو لم يحدث ذلك الشيء، ماذا سأفعل؟!.

ـ هو بكلِ الأحوال لن يحدث صحيح؟!.

ـ أجل، أجل.

شعرتُ بصداع شديد في رأسي، ظننت أنّها تلك لحظة موتي، لم أسمع دقات قلبي كما كنتُ أسمعها من قبل، دموعي جفت، وهدأت رعشة جسدي، يبدو أن حالتي استقرّت، ونوبتي هدأت، وكُل شيء فيني عاد لطبيعته بعد موقف في حياتي يُمكنني القول عنه سيئ..أحيانًا يجبُ علينا معاملة الضعف والحزن كفترة راحة من لبس قناع القوة، نختلي بأنفسنا لنبقى على طبيعتنا، وننزع كل الأقنعة ونرتاح مع أنفسنا، ونصفي حسابات مشاعرنا ونطلق العنان لكل دمعة حبسناها وكل كلمة خشينا أن نطلقها، وعلينا أن نُعيد التفكير بحياتنا، وأيضًا يبدو هذا كشحن طاقة؛ لأننا نستهلكها بشكل كبير جدًا

#تونس_النوحي

||لحظة ضعف||

مررت بتلك اللحظة التي اكتشفت فيها أنني أخدع نفسي بقوّتي، واستمر بتجاهلي لضعفي، وأقول للجميع أنني بخير، ولكنني من الداخل منهارة جدًا، حتى أنني تظاهرت مرارًا بالقوة وجعلت الجميع يصدق ذلك، ليس جهلًا أو غباءً مني، أو لأجعلهم يشفقون عليّ، بل لأن الحقيقة كانت مؤلمة أكثر من كل ذلك، حقيقة أنني لم أواجه ضعفي، دائمًا كان الاستسلام يغزو عليّ بأفكاره، بينما الخوف يحدق بي، أما القوة والمجابهة فلم أجدها، ظننت أنني سأكون قوية، وسأقيم حربًا عند أول محطة ضعف مررت بها، ولكن ماحدث لم يكن ذلك، ولم يكُن بالحسبان، اكتشفت أنني هشة جدًا، ولست خائفة من اعترافي بطبيعتي، وبشدة ضعفي؛ لأنها فطرة الله في الإنسان، ودائمًا يواسيني قوله تعالى: "وخُلق الإنسان ضعيفًا".

#أزهار_النُحيم" لاجئة للكتابة "

||مابين القوة والضعف||

وقعتُ يومًا في مستنقع الضعف، ولم أجد من ينتشلني منه، حينها طغى عليّ الشعور بالهزيمة..

دقات قلبي تسارعت خوفًا، وأفكاري باتت مشتتة، ووجدت صعوبة في التنفس، كنت فتاة مفعمة بالوداع والخيبات، واجهت ضعفي، وحاولت أن أنجو بما تبقى مني، أعترف بأن ملامحي ظهرت عليها علامات الضعف، ولكن همتي لم تضعف، فأنا لن أستسلم لهزائم الحياة؛ لأنني أعلنت قوتي بالوقت الذي داهمني فيه الضعف والشعور بالإحباط، وأيقنت أن ملامحي الجميلة ستعود طالما زرعت فيّ شيئًا اسمه الأمل، فنحن قومٌ نستحق أن تتربع سعادتنا على عرش الحزن، وأملنا على حافة اليأس، وقوّتنا على مشارف الضعف.

#أزهار_النُحيم" لاجئة للكتابة"

||حين أصبح الصمت رفيقي||

لم أسقط أبدًا، كُنت أتمسك بذاتي بصمتٍ، وأقوّي قلبي بخوف وتوتر، لم أسقط كُنت في كُل لحظةِ يأسٍ أقترب من الله أكثر، وفي كُل موقفٍ مؤلمٍ أذهب لله لأحدثهُ، لم أضعف، ولم أبكِ أمام أحد، كنت أتظأهر بالقوة والثبات دومًا، لم يلاحظ أحدٌ ضعفي وهشاشة رُوحي، كُنت المأمن للجميع، والسند لكُل قلب، بينما كان قلبي يحتاج لسندٍ ليتكئ عليه، لكني لم أسقط ولن أفعلها أبدًا، فالله قد خلق بداخلي الثبات، و أودع بروحي الصلابة والقوة..

في كُل مواقف الحياةُ والخذلان كنت ألجأ إلى الله سبحانه وتعالى، لم يخلق الإنسان دون نقص، فالله قد جعل لكُل واحدة منا حياةً، ولكُل قلبٍ قوةً لتحمل هذه الحياةُ، فتلك المواقف ما كانت إلا ابتلاءات لنقترب من الله كثيرًا، ففي كثيرٍ من اللحظات كانت الحياة تخذلني مواقفها، تسرق ذاتي منها، أوقاتها تتعب قلبي، الحياةُ تجارب وابتلاءت وفي كُل ابتلاء كان الله يقربنا إليه أكثر، فكلما ضاقت علينا الحياة بما رحبت اتجهنا إلى ملاذنا الأول ومأمننا الدائم، ففي كُل لحظة يأسٍ، وتعبٍ، وألمٍ، تقرب من الله وإليه، فالإنسان حين يتعب لا ملجأ لهُ دون خالقه، فالله حين يشتاق لعبدهِ يبتليه ليقترب منه، لم تكن المواقف بسيطةً لنعيش بسلام، لقد كانت دروس قوية لنتقرب إلى الله أكثر.

#إنشراح_هادي

||صراع ذاتي||

لم أصرخ حين أتعب، ولم أبكِ ليرى الناس ألمي، بكل لحظةٍ ضعف كنت أحتضن ذاتي بنفسي، أحتضنني، أحتضن أدمعي، أطبطب على ذاتي، كنت أربت على ذاتي كثيرًا أنني بخير، وأن ذلك سيمضي، كنت أطمّن روحي كثيرًا أنني قوية، وأن الأيام ستمضي، وأن كُل صراعٍ سيهون، أنا بخير، وتلك هي كذبتي التي اعتدت عليها، دائمًا أحتوي نفسي بين ثنايا أحرفي، أضمُ ألمي حتى لا ينزف وجعهُ، أكتبني وأكتب ألمي، أكتب كي أستريح من عناء الدنيا المُتعبة، أربت على قلبي حتى يهدأ ويطمئن، كنت أداوي جرحي بذاتي كلما تعبت، بينما بداخلي انهيار لا يهدأ، ووجع لا يفارقني، ألوذ لمن خلق هذه الرُوح دومًا، وأُبيتُ بين يديه في ثلثِ الليل الأخير، ضعيفة، هشة، لكني ببساطةٍ أرتمي بين يدي الله في كُل سجدة، وأضم يدي على قلبي وكلي يقين، كلما وضعتها شعرتُ بقرب الله لي، بسلامه الداخلي لروحي، بنورهِ الوهاجُ لذاتي، كلما أعتمت الأيام على قلبي، سجدت بين يدي خالقها، فكُل دمعةً لله تزيل سبعون وجع في القلب، وألف ألم في الرُوح..

كُل قرب من الله دواء لما في رُوحي المُتعبة، وأمانٍ لقلبي المُرهق، كُل لحظة سقوط هي قوة من الله لنعود إليه أقوى، لن تسقط هذه الرُوح ما دام الله خالقها، ولن يضعف هذا القلب ما دام الله أمانهُ.

#إنشراح_هادي

||ما كنت لأقع||

جميعنا كائناتٌ حية، ومخلوقات تتأرجح بين القوة والضعف..
نموت أثناء سقوطنا ألف مرة، ثم نستعيد تنهيداتنا، لنعانق العيش عند كل سقوط، ونولد من جديد، ما أنا إلا واحدة من الفراشات اللواتي يحلقن بآكام الزهور بتلقائية، ومع كل لحظة هزمتني فيها الحياة، كنت ألملم خساراتي، وفي روحي المنكسرة أنفخ الروح من جديد..
بعزم أتغلب على الانهيار، وبمقاومة أتغلب على الضعف، أحيانا أقع جريحة مكسورة الجناح، ولكنني دائمًا ما أحاول التحليق في الرياض الجميلة..
أسقط فأنهض، أفشل لأنجح، أتعثر فأقاوم، لا أخفيكم أن انكساري بالأمس كان مؤلمًا جدًا، حيث أنني ما زلت أشعر بوخزاته، وآثاره ما زالت عالقة بي.
لم أنهزم وأستسلم لليأس لكني أشعر بضعفٍ شديد، إلا أنني أدركت معنى ذلك الضعف الذي أيقظني من باطن الخيبة، وجوف الخذلان.

#سفانة_دبوان

||لقد أبكاني ضعفي||

لقد أبكاني ضعفي كثيرًا وأسقمني، مع الرحيل، والهجر، والقسوة، والظلم، والفقد، والخذلان..

أمورٌ عدة تحطمت بظلها، لكنني رغم ذلك أنمو، وأتجدد، واستعيدني من حيث لا أكون، لم يتمكن مني اليأس أو الوهن، حتى وإن مسني الضر، لا بد للداء من دواء، وبعد المرض لابد من عافية..

التعلق قد يكون هو دائي، وهو الجزء المتمكن مني، فما بين تعلقي والحرمان خيطٌ باهتٌ كنت أخشى انقطاعه مع كل لحظة، إلى أن انقطع وانتهى تمامًا..

كان الانهزام يشع من عيني، ويقطر دمًا، ولكنني آنذاك استيقظت من تلك الغيبوبة، وعانقت النجوم مجددًا، وفي داخلي عزم لا يلين، وهمة صلبة لا تنكسر.

#سفانة_دبوان

||الضعف بداية القوة||

سقطتُ مراتٍ عديدة، وكلها كانت جرحًا مازال إلى الآن ينزف، لكن كل وخزة ألم صنعت مني جبلًا بإذن الله لا ينهد..
أقوى معركة أنهزمتُ بها هي تلك المعركة التي فقدتُ فيها نفسي، سنين من الخذلان، خذلت وتركت على الأرض أنزف، لم أستطع النهوض بعد تلك الطعنة، ظللتُ حبيسة أفكاري، غريقة دموعي، موجوعة فؤادي، مشتة أفكاري، لا أدرِ أين أنا هل بحلمٍ، أم واقعٌ مر؟!.
كثرة ألمي، وقوة صدمتي جعلتني لا أصدق، أصبحتُ أكذّب ما أرى، ما أسمع، هذا لأنه كان فيه ما أحتاجُ وكسرت، هنا من هذهِ النقطة بالذات أكتشفتُ ضعفي، هشاشةُ قلبي، وخفة عقلي، حين صدقتُ أنني سأرى بوجوه الحاقدين الحب، وقوةٌ براءتي التي تصدق من البداية قرار أتخذته وكان قرارًا خاطئًا، كان الانعزال عن العالم، البقاء وحيدة، لسبب تافة أتخذت الهروب سبيلًا، والضعفُ عنوانًا، والتعلقِ كسرًا.

#فرح_معجب

||تعلم||

ليس صائبًا أن بعد كل انكسار يجب أن نولد لأنفسنا ثقة بأن لا أحد يستحقنا أبدًا، ليس غرورًا بل لأننا اتخذنا الحذر قرارًا، بالذات أمام العواطف، وأصبح الصمود ملزمًا، والأمل قرارًا صائبًا، والاعتراف وعدم التوقف هو سر الاستمرار بنجاح، بل هو النجاح، وعلمنا أن الضعف منبت القوة؛ لأننا اكتشفنا ينبوعه، وعرفنا متى يجب علينا استخدامه، فشكرًا لتلك الطعنات التي أعادت إلينا رشدنا، أيقضتنا من سباتنا، أضاءت لنا طريقنا، حتى ولو كان نورًا قاتلًا، فهو أجمل من أن نعيش تائهين بالظلام نتخبط إلى لا شيء..
أعترف بأنني ضعيفة، لكنني أيضًا قوية، فذلك الضعف صنع مني القوة.

#فرح_معجب

شكر خاص

الحمدُ والشكرُ لله أولًا وآخرًا، الذي أذن للكلمات أن تولد من هشاشتنا، وجعل من الضعف طريقًا لفهم أنفسنا لا سببًا لإدانتها، وعلّمنا أن في الانكسار حكمةً لا يدركها إلا من مرّ بهدوءٍ بين الألم واليقين.

ثم شكرٌ لي...

أنا التي آمنت قبل أن أكتب أن الضعف ليس عيبًا، بل وجهٌ آخر للإنسانية.

شكرًا لكل من كتبت بصدقٍ لا يُجَمَّل، وواجهت ذاتها دون خوف، وتركت على هذه الصفحات أثرها كما هي: إنسانةً، لا أكثر ولا أقل.

هذا الكتاب لم يكن ليكتمل لولا تلك الأرواح التي اختارت أن ترى في الضعف نورًا، وفي الانكسار معنى، وفي الصمت لغةً أعمق من الكلام.

#زهور_هدوان

الختام

في النهاية...
لم ندّع القوة،
ولم نحاول صناعة أقنعةٍ جديدة نُخفي خلفها ضعفنا الإنساني.
لقد واجهنا الحقيقة هذه المرّة كما هي،
وحاولنا أن نقترب منها قليلًا،
وهذا...
كان كافيًا.

#زهور_هدوان

تمّ بحمد الله

وُلد الإنسان وهو يحمل في داخله هذا التناقض العجيب:
قلبٌ يريد أن يطمئن، وعالمٌ لا يكفّ عن اختباره.
يظنّ أنه قوي... حتى تأتي لحظة واحدة تكشف له هشاشته،
فيتعرّف أخيرًا على نفسه كما لم يفعل من قبل.

Zuhoor Hadwan